



**برنامج قائم على النظرية البنائية باستخدام إستراتيجية
تنال القمر (P.O.S.S.E) فى تدريس الدراسات الاجتماعية
لتنمية مهارات البحث الجغرافى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية**
A program based on the constructivist theory using the P.O.S.S.E
strategy in teaching social studies to develop geographical
research skills for middle school students

إعداد

دعاء فتحى احمد فضل
Doaa Fathy Ahmed Fadl

باحثة دكتوراه تخصص (المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية)
كلية التربية - جامعة أسوان

Doi: 10.21608/jasep.2022.265554

استلام البحث : ١٠ / ٨ / ٢٠٢٢

قبول النشر: ٢٥ / ٨ / ٢٠٢٢

فضل، دعاء فتحى احمد (٢٠٢٢). برنامج قائم على النظرية البنائية باستخدام إستراتيجية تنال القمر (P.O.S.S.E) فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات البحث الجغرافى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج (٦)، ع(٣٠) أكتوبر، ٥٩٣ – ٦٠٦.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

برنامج قائم على النظرية البنائية باستخدام إستراتيجية تنال القمر (P.O.S.S.E) في
تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات البحث الجغرافي لدى تلاميذ المرحلة
الاعدادية

المستخلص:

هدفت البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على النظرية البنائية باستخدام إستراتيجية تنال القمر (P.O.S.S.E) في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات البحث الجغرافي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وتوصلت إلي وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموع الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات البحث الجغرافي لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت بضرورة عقد برامج تدريبية للمعلمين للتدريب على كيفية استخدام استراتيجية (posse) تنال القمر في التدريس، تشجيع معلمى الدراسات الاجتماعية فى المرحلة الاعدادية على تنمية مهارات البحث الجغرافي لدى التلاميذ .

الكلمات المفتاحية: النظرية البنائية - تنال القمر - مهارات البحث الجغرافي.

Abstract:

The current research aimed at identifying the effectiveness of a program based on the constructivist theory using the P.O.S.S.E strategy in teaching social studies to develop geographic research skills for middle school students. The experimental group and the control group in the post application to test the geographical research skills for the benefit of the experimental group, and recommended the necessity of holding training programs for teachers to train on how to use the (posse) strategy in teaching, to encourage social studies teachers in the preparatory stage to develop geographical research skills among students.

KeyWords: Structural Theory - Get the Moon - Geographical Research Skills.

المقدمة:

تعد الجغرافيا بالنسبة للإنسان المدخل الحقيقي لفهم العالم المحيط به ، فهو لا يمكنه العيش في هذا العالم بدون الجغرافيا وذلك لما تمتاز به من طبيعة خاصة ، والتي تتمثل في دراسة النشاط الانساني واثره على الأرض من حيث تحليل ومتابعة الظواهر الطبيعية والبشرية واي تغيرات تحدث على سطح الأرض وكيفية التعامل معها .

كما ان الجغرافيا محورا اساسيا تقوم عليه عملية التعلم ، ويرجع ذلك الى الوظائف التي تؤديها حيث إن المتعلم اثناء تعلمه الجغرافيا يمارس مهارات كثيرة ومتعددة مثل ادراك العلاقات بين الاشياء وتنظيم المعلومات والمعارف الجغرافية وتحديد الاسباب المتعلقة بالظواهر الجغرافية ، وغير ذلك من المهارات التي يحتاج اليها التلميذ في حياته اليومية ، بحيث تصبح تلك المهارات وما يرتبط بها من معارف وحقائق وسيلة لتحقيق اهدافه المنشودة في الحياة (محمد عبد الرحمن ، ٢٠٢٠ ، يناير ، ص ٣٩٨).

ومع التضخم الهائل والسريع للمعلومات والمعارف الجغرافية في العصر الحالي ، لم يعد من المفيد الاهتمام بتزويد التلاميذ بالمعلومات والمعارف الجغرافية دون الاهتمام بتوظيفها ، لذلك يجب علينا الاهتمام باكتساب التلاميذ المهارات البحثية الجغرافية ، التي تساعد التلاميذ على اكتساب ومعالجة المعلومات الجغرافية ، وإتاحة الفرصة للتلاميذ لفهم ومتابعة الظواهر والتغيرات المطروحة على الساحة ، ومن ثم تحقيق الأهداف الأساسية لتدريس الجغرافيا (مروى إسماعيل ، ٢٠١٥ ، ١٩٢).

ولقد ذكر خالد عمران (٢٠٠٩ ، ص ٦٤) أهمية مهارات البحث الجغرافي في التعرف على مصادر الحصول المعلومات والبيانات الجغرافية ، وجمع واكتساب المعلومات والبيانات الجغرافية المرتبطة بمشكلة ما ، وتنظيم وتسجيل المعلومات والبيانات الجغرافية بشكل يتيح سهولة استخدامها ، وتقويم صحة المعلومات حصول عليها .

وقد أكدت عديد من الدراسات على أهمية استخدام مهارات البحث الجغرافي في تدريس الدراسات الاجتماعية، منها:

دراسة دونيريت (Donert, 2001) التي استهدفت استقصاء الطرق والمهارات التدريسية المعاصرة في تدريس الجغرافيا ، وتوصلت الى ان تلك المهارات التي ينبغي على معلمى الجغرافيا امتلاكها هي مهارات البحث الجغرافي وانه ينبغي على المعلمين تدريب تلاميذهم على استخدامها .

ودراسة وايلدشوت (Wildschut,2007) التي هدفت الى البحث عن استراتيجيات تساعد التلاميذ على تنمية مهارات البحث الجغرافي، وقد بينت الدراسة اهمية ايجاد طرق واستراتيجيات تساعد التلاميذ على التدريب على البحث من اجل تحسين المعرفة الجغرافية. ودراسة هيثم على (٢٠١٦) التي توصلت الى فاعلية استخدام ادوات الجيل الثانى للويب فى تنمية مهارات البحث الجغرافي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية .

ولقد حدد كل من (Niranjan,2015,p 102) ، سها زوين (٢٠١٧، يوليو ، ص ٧٩٩) مهارات البحث الجغرافي كالتالي: (مهارة تحديد مصادر المعلومات الجغرافية ، مهارة جمع المعلومات الجغرافية ، مهارة عرض المعلومات الجغرافية ، مهارة تنظيم المعلومات الجغرافية ، مهارة تفسير المعلومات الجغرافية ، مهارة تسجيل المعلومات الجغرافية)

وتهدف إستراتيجية تنال القمر إلى مساعدة التلاميذ على التخطيط والسيطرة والمراقبة وتقويم ذاته وبالتالي فهي تعمل على تحسين إكتساب المتعلمين لعمليات التعلم المختلفة وتسمح لهم بتحمل المسؤولية والتحكم فى العمليات المعرفية المرتبطة بالتعلم (إيناس سليمان، ٢٠١٦، ص ٣٠٢).

استراتيجية تنال القمر (P.O.S.S.E) هى مجموعة من الخطوات التى يقوم بها الطالب بشكل متتابع ومنظم وبتوجيه وإشراف المعلم ، ومن هذه الخطوات تشكل أسم الاستراتيجية وهى مجموعة الحروف فى كل خطوة. (الخامسة العيد، ٢٠١٦، أكتوبر، ص ٢٩٣)

وذكر ناصر المخزومي، وزياد البطانية (٢٠١٢، يوليو، ص ٦٦) خطوات استراتيجية تنال القمر التى تتمثل فى خمس خطوات: وهى تنبأ (Predict) التى يقوم فيها التلاميذ بتدوين الافكار التى توحى بها الجملة الرئيسية والعنوان، ونظم (Organize) التى يقوم فيها التلاميذ بتنظيم الافكار التى تنبؤوا بها وكتابتها على شكل خريطة معرفية ، وإبحث (Search) التى يقوم فيها التلاميذ بالبحث فى ما تم توقعه من أفكار ومقارنتها مع الافكار الموجودة فى النص، ولخص (Summarize) التى يقوم فيها التلاميذ بتلخيص الافكار الرئيسية الواردة النص وذلك فى خريطة معرفية، وقيم (Evaluate) التى يقوم فيها التلاميذ بمقارنة خرائطهم المعرفية التى عملت قبل قراءة النص بالخريطة التى عملت بعد قراءة النص، وذكرت صوفيا الهياجنة و شادية التل (٢٠١٧، ص ٤٥٠) ان من مميزات استراتيجية تنال القمر ، ان الطالب يتعلم كيفية قراءة نص بهدف تعلم شئ ما منه ، وعندما يستخدم الطالب الاستراتيجية مرات عدة فانها تصبح عادة بالنسبه له ، كما ان الطالب يصبح من خلال استخدام الاستراتيجية متعلما مستقلا ويقرا ليتعلم ، وتساعد الطالب ان ينمى تدريجيا كفاءته الذاتية وبتالى تزداد ثقته بنفسه ، كما انها تساعد الطالب على ايجاد الافكار الرئيسة الواردة فى النص .

ولذلك قد أكدت عديد من الدراسات أهمية استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس الدراسات الاجتماعية وفروعها ومنها: دراسة سوسن مدحت (٢٠١٧) إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية تنال القمر في تحصيل طالبات الصف الثانى المتوسط في مادة التاريخ ، وتوصلت تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية تنال القمر على المجموعة الضابطة، وودراسة شادى حميد (٢٠١٩) على أهمية استخدام إستراتيجية تنال القمر فى تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف العاشر الاساسى .

الاحساس بمشكلة البحث:

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية طبقت خلالها :

- اختبار لبعض مهارات البحث الجغرافي على تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرسة أبو الريش قبلى الاعدادية وتكونت العينة من (٣٠) تلميذ وتلميذة وتضمن الاختبار (٢٥) سؤال ، ولقد أظهرت النتيجة متوسط درجات التلاميذ (١١) درجة علماً بأن الدرجة النهائية من (٢٥) ، يتضح من هذه الدرجات أن مستوى مهارات البحث الجغرافي لدى التلاميذ منخفضة مما يدل على وجود ضعف في هذه المهارات .

مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث في تدنى التحصيل ومهارات التفكير المستقبلى ومهارات البحث الجغرافي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، مما دعا الباحثة إلى تقصى فاعلية استخدام برنامج قائم على النظرية البنائية باستخدام إستراتيجية تنال القمر (P.O.S.S.E) فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات البحث الجغرافي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية .

أسئلة البحث:

حاول البحث الحالى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما صورة برنامج قائم على أستراتيجية تنال القمر فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات البحث الجغرافي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي والمعهده وفقاً لاستراتيجية تنال القمر.
٢. ما فاعلية برنامج قائم على أستراتيجية تنال القمر فى تدريس الدراسات الاجتماعية فى تنمية مهارات البحث الجغرافي .

أهداف البحث:

هدف البحث الحالى إلى:

١. التعرف على فاعلية برنامج قائم على استراتيجية تنال القمر فى تنمية مهارات البحث الجغرافي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.
٢. تحسين تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية من خلال ما يسفر عنه البحث من نتائج وتوصيات.

أهمية البحث:

اتضح أهمية البحث الحالى ومدى الحاجة إليه في:

١. توجيه معلمى الدراسات الاجتماعية خاصة في المرحلة الإعدادية نحو استخدام استراتيجيات تدريسية جديدة قد تفيد في تدريس المادة.
٢. يزود معلمى الدراسات الاجتماعية بادوات مناسبة لقياس مهارات البحث الجغرافي في مادة الدراسات الاجتماعية التى تتناسب مع تلاميذ الصف الثالث الاعدادى.
٣. تقديم نتائج تجريبية توضح مدى فاعلية استراتيجية تنال القمر، وكيفية تنظيم مادتها الدراسية وعرضها في الكتب المدرسية.

فرض البحث:

حاول البحث الحالي اختبار صحة الفرض التالي: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموع الضابطة في التطبيق البعدى لاختبار مهارات البحث الجغرافى لصالح المجموعة التجريبية.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١. مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمحافظة أسوان .
٢. كتاب الدراسات الاجتماعية الفصل الدراسى الأول للصف الثالث الإعدادي.
٣. مهارات البحث الجغرافى الاساسية .

مصطلحات البحث :

إستراتيجية تنال القمر: P.o.s.s.e. Strategy

عرفها ماجد عيسى (٢٠١٩، ص٣٥٤) بأنها " مجموعة من الاجراءات التى تجعل التلاميذ أكثر تفاعلاً لاستيعاب النص المقروء وإسترجاعه وإستخراج أفكاره الرئيسية وإيجاد العلاقة بينها من خلال التنبؤ والتنظيم والبحث والتلخيص والتقييم لاكتساب عادات القراءة الذاتية المستقلة".

وتعرف الباحثة تنال القمر إجرائياً بأنها: "مجموعة من الاجراءات التى يتبعها المعلم مع تلاميذ الصف الثالث الاعدادى والتى تشمل (التنبؤ والتنظيم والبحث والتلخيص والتقييم)".

مهارات البحث الجغرافى : Geographical Research Skills

يعرفها بيدنز (Bednaiz,2010,p15) بأنها" قدرة الطالب على طرح الاسئلة الجغرافية ، وتجميع المعلومات الجغرافية، وتنظيمها ، وتحليلها ،ومن ثم الاجابة عن الاسئلة الجغرافية". و يعرفها محمد اونلو (Mehmet Unlu,2011,p3) بأنها" تلك الاداءات الذى تعلم الفرد أن يؤديها عن فهم ودراية ليصبح قادرا على جمع ومعالجة المعلومات الجغرافية والتي تعينه على حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة".

وتعرف الباحثة مهارات البحث الجغرافى إجرائياً بأنها: هى تلك المهارات الواجب توافرها لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادى وممارستها عن فهم ودراية عند دراسة وحدات الجغرافيا بمقرر الدراسات الاجتماعية.

خطوات البحث :

للإجابة على أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض تتبع الباحثة الخطوات التالية :

١. دراسة نظرية حول إستراتيجية تنال القمر، ومهارات البحث الجغرافى .
٢. إعداد البرنامج القائم على إستراتيجية تنال القمر وعرضه على السادة المحكمين والخبراء فى مجال المناهج وطرق التدريس وتعديله في ضوء آراءهم.

٣. إعداد كتيب التلميذ ودليل المعلم لدراسة البرنامج القائم على استراتيجية تنال القمر وعرضه على السادة المحكمين والخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس وتعديله في ضوء آراءهم.
٤. إعداد اختبار مهارات البحث الجغرافي وعرضه على مجموعة من المحكمين وتعديله في ضوء آراءهم.
٥. تطبيق اختبار مهارات البحث الجغرافي في صورته النهائية على عينة استطلاعية لقياس صدقه وثباته والتأكد من صلاحيته للتطبيق .
٦. تطبيق الاختبار القبلي لمهارات البحث الجغرافي.
٧. تدريس البرنامج القائم على استراتيجية تنال القمر للمجموعة التجريبية.
٨. تطبيق الاختبار البعدي لمهارات البحث الجغرافي.
٩. تصحيح الاختبار ورصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً .
١٠. مناقشة النتائج وتحليلها وتفسيرها .
١١. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة التجريبية.

الخلفية النظرية :

أولاً : استراتيجية تنال القمر :

لما كان البحث الحالي يستهدف "استراتيجية تنال القمر في تدريس الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، لذا كان من الضروري تقديم دراسة نظرية حولها من حيث، الخلفية التاريخية للاستراتيجية، مفهومها، وخطوات تدريسها، ومراحلها، ومميزاتها، ودور الطالب والمعلم، واستخدامها في تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها.

ثانياً : مهارات البحث الجغرافي :

من حيث: ماهيتها، ومهاراتها، وخصائصها ، وإهميتها ، واستخدامها في تدريس الدراسات الاجتماعية.

● إعداد مواد وأدوات البحث :

- ١- إعداد برنامج قائم على النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام إستراتيجية تنال القمر: تم اعداد صورة اولية للبرنامج من خلال تحليل محتوى مقرر الجغرافيا بكتاب الدراسات الاجتماعية والذي يشمل على وحدتي : (الجغرافيا الطبيعية للعالم) و (جغرافية سكان العالم)، وروعي في وحدات البرنامج اضافة بعض الانشطة التي تعالج مهارات البحث الجغرافي، والاهداف التعليمية، والوسائل التعليمية، واستراتيجية التدريس، والانشطة، واساليب التقويم .
- ٢- كتيب التلميذ لإستراتيجية تنال القمر:

تم إعادة صياغة الموضوعات المتضمنة في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الاعدادي ، وقد تم صياغة دروس هذا الكتيب وفقاً لإستراتيجية تنال القمر وجاء الكتيب متضمناً:

- وحدتى (الجغرافيا الطبيعية للعالم) و (جغرافية سكان العالم) ، وقد تضمن كل درس من دروس الوجدتين: عنوان الدرس، أهدافه ، محتوى الدرس ، الأنشطة، التقويم.
- ٣- دليل المعلم وفقاً لإستراتيجية تنال القمر:
- تم إعداد دليل المعلم لتوضيح كيفية استخدام دروس وحدتى : (الجغرافيا الطبيعية للعالم) و (جغرافية سكان العالم) ، وقد تضمن الدليل ما يلي:
- ١- إستراتيجية تنال القمر ويتضمن :
- (مقدمة ، مفهوم ، خطواتها ، مميزاتها ، دور الطالب والمعلم)
- ٢- مهارات البحث الجغرافى ويتضمن :
- (مفهوم ، أهميتها ، مهاراتها)
- ثانياً- الإطار التنفيذى للدليل ويتضمن:
- ١ - الوحدة الأولى - الجغرافيا الطبيعية للعالم ويتضمن :-
- (مقدمة ، الأهداف العامة للوحدة الأولى ، دروس الوحدة الأولى)
- ٢- الوحدة الثانية - جغرافية سكان العالم :-
- (مقدمة ، الأهداف العامة للوحدة الثانية، دروس الوحدة الثانية)
- * عرض مواد البحث على مجموعة من المحكمين:
- تم عرض كل من: البرنامج القائم على النظرية البنائية باستخدام إستراتيجية تنال القمر ، وكتيب التلميذ لإستراتيجية تنال القمر، ودليل المعلم لإستراتيجية تنال القمر على مجموعة من السادة المحكمين بهدف إبداء الرأى فيهم .
- التوصل إلى الصورة النهائية لكل من:
- البرنامج القائم على النظرية البنائية باستخدام إستراتيجية تنال القمر ، وكتيب التلميذ، ودليل المعلم ، وقد تم إجراء التعديلات وفق المقترحات التى أبداها السادة المحكمون؛ وبالتالي أصبح كتيب التلميذ ودليل المعلم فى صورته النهائية.
- ثانياً: إعداد ادوات البحث:
- إعداد اختبار مهارات البحث الجغرافى :
- الهدف من الاختبار:
- يهدف الاختبار إلى قياس مستوى أداء تلاميذ الصف الثالث الإعدادى لمهارات البحث الجغرافى وذلك بعد دراستهم للوجدتين باستخدام إستراتيجية تنال القمر.
- نوع مفردات الاختبار:
- لقد اختارت الباحثة نوع الأسئلة الموضوعية وقد اختارت من هذا النوع أسئلة الاختيار من متعدد.
- الصورة الأولية للاختبار:

تم إعداد الاختبار في صورته الأولى حيث اشتمل على (٣٠) مفردة تم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وقد تم الأخذ بأرائهم وملاحظاتهم وإجراء التعديلات المناسبة.

وقد أشار بعض المحكمين إلى تعديل صياغة بعض المفردات لكي تتناسب مع تلاميذ الصف الثالث الاعدادى، وفي ضوء ما سبق اشتمل الاختبار على ٣٠ سؤالاً .
- التجربة الاستطلاعية للاختبار :

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولى للاختبار، تم تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية تكونت من (٥٠) من تلاميذ الصف الثالث الاعدادى خارج عينة الدراسة الأساسية بمدرسة المنشية الاعدادية بأسوان وقد كان الهدف من تلك التجربة الاستطلاعية حساب ما يلي:

- حساب زمن الاختبار، حساب ثبات الاختبار، حساب صدق الاختبار.

- زمن الاختبار:

تم تحديد الزمن اللازم من الاختبار بعد رصد الزمن الذى استغرقه أول تلميذ وآخر تلميذ من أفراد المجموعة فى الإجابة عن أسئلة الاختبار وفى نهاية التجربة تم حساب متوسط زمن الاختبار وقد استغرق (٧٥ دقيقة).

- حساب ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات اختبار مهارات البحث الجغرافى باستخدام معادلة الفا (a) كرونباخ والجدول التالى يوضح قيم معاملات ثبات الفا(a) بطريقة كرونباخ للاختبار:

جدول (١) معاملات ثبات الفا(a) بطريقة كرونباخ لاختبار مهارات البحث الجغرافى

المستويات	عدد المفردات	الفا(a) كرونباخ
تحديد مصادر المعلومات الجغرافية	٥	٠.٦٥
جمع المعلومات الجغرافية	٥	٠.٦٨
عرض المعلومات الجغرافية	٥	٠.٦٠
تنظيم المعلومات الجغرافية	٥	٠.٦٨
تفسير المعلومات الجغرافية	٥	٠.٥٧
تسجيل المعلومات الجغرافية	٥	٠.٦٧
الاختبار ككل	٣٠	٠.٦٨

يتضح من الجدول السابق ان قيم معاملات ثبات الفا(a) كرونباخ لابعاد الاختبار ككل هو (٠.٦٨) وهذا يشير إلى أن الاختبار ذو درجة ثبات مناسبة ، مما جعل الباحثة مطمئنة إلى استخدامه كأداة للقياس.

- حساب صدق الاختبار:

لقد قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال الدراسات الاجتماعية وذلك لإبداء الرأي حول صلاحية الاختبار لقياس المهارات الموضوعية لقياسه وصدق محتواه.

* تطبيق تجربة البحث :

لتطبيق تجربة البحث تم اتباع الخطوات التالية :

- ١- تطبيق اختبار مهارات البحث الجغرافي القبلي على المجموعتين قبل البدء في تدريس الوجدتين مباشرة.
- ٢- تحديد الإستراتيجية التدريسية لكل مجموعة من المجموعتين وكان نتيجة ذلك أن درست المجموعة الأولى (ت) الوجدتين المعدة لإستراتيجية تنال القمر (POSSE)، بينما درست المجموعة الثانية (ض) الوجدتين كما تم تقديمها بالكتاب المدرسي بالطريقة المعتادة.
- ٣- تطبيق اختبار مهارات البحث الجغرافي البعدي بعد الإنتهاء من تدريس الوجدتين مباشرة.

● تطبيق اختبار مهارات البحث الجغرافي القبلي:

تم تطبيق اختبار مهارات البحث الجغرافي القبلي على مجموعتين البحث والبالغ عددهما (٩٨) حيث تم تطبيقه يوم الثلاثاء الموافق 2021/10/19 م .

ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (ت) الاختبار القبلي لمهارات البحث الجغرافي :

جدول (٢) قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي البحث في التطبيق القبلي لاختبار مهارات لمهارات البحث الجغرافي

المستويات	مجموعات المقارنة	ن	متوسط الدرجات	قيمة (ت) المحسوبة	دلالة (ت)
تحديد المصادر	المجموعة التجريبية (ت) المجموعة الضابطة (ض)	٤٨ ٥٠	١.٤٨ ١.٤٤	٢٥.	(٨.) غير دالة
جمع المعلومات الجغرافية	المجموعة التجريبية (ت) المجموعة الضابطة (ض)	٤٨ ٥٠	١.٢٣ ١.١٨	٣٣.	(٧.) غير دالة
عرض المعلومات الجغرافية	المجموعة التجريبية (ت) المجموعة الضابطة (ض)	٤٨ ٥٠	١.٠٤ ١.٠٤	٠١.	(٩.) غير دالة
تنظيم المعلومات الجغرافية	المجموعة التجريبية (ت) المجموعة الضابطة (ض)	٤٨ ٥٠	١.١٦ ١.٠٠	١.٠٢	(٣.) غير دالة
تفسير المعلومات الجغرافية	المجموعة التجريبية (ت) المجموعة الضابطة (ض)	٤٨ ٥٠	٨١. ٧٦.	٣٥.	(٧.) غير دالة
تسجيل المعلومات الجغرافية	المجموعة التجريبية (ت) المجموعة الضابطة (ض)	٤٨ ٥٠	٩٥. ٨٦.	٥٤.	(٥.) غير دالة

الاختبار ككل	المجموعة التجريبية (ت)	٤٨	٦٠٠	٧١	غير دالة (٤.)
	المجموعة الضابطة (ض)	٥٠	٦٠٠		

- لا يوجد فرق دال إحصائياً في الاختبار القبلي لمهارات البحث الجغرافي لدى التلاميذ الذين درسوا وفقاً لإستراتيجية تنال القمر (ت)، ومجموعة التلاميذ الذين درسوا بالطريقة المعتادة (ض).

- تطبيق اختبار مهارات البحث الجغرافي البعدي:
بعد الانتهاء من تدريس الودعتين مباشرة تم تطبيق اختبار مهارات البحث الجغرافي على مجموعتين البحث حيث تم تطبيقه يوم الاثنين الموافق 20/12/2021 .
وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبارات تم تصحيحها ورصد الدرجات وجدولتها في صورة مناسبة لتسهيل عمليات تحليلها إحصائياً للإجابة عن أسئلة البحث.

* عرض ومناقشة نتائج البحث :

- مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني وتفسيرها:
للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، الذى نصه: " ما فاعلية برنامج قائم على أستراتيجية تنال القمر فى تدريس الدراسات الاجتماعية فى تنمية مهارات البحث الجغرافي؟" تم اتباع الآتى:
تم استخدام اختبار (ت) لإجراء المقارنات الثنائية والكشف عن الفروق بين مجموعتي البحث فى الاختبار البعدي لمهارات البحث الجغرافي لدى التلاميذ داخل المجموعات.

جدول (٣) قيمة (ت) للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعتي البحث فى التطبيق البعدي لإختبار مهارات البحث الجغرافي

المستويات	مجموعات المقارنة	ن	متوسط الدرجات	قيمة (ت) المحسوبة	دلالة (ت)
تحديد المصادر	المجموعة التجريبية (ت) المجموعة الضابطة (ض)	٤١ ٤٠	٤٠٠ ٣٠٦٢	٧٠٦٦	دالة عند مستوى ٠٠٥
جمع المعلومات الجغرافية	المجموعة التجريبية (ت) المجموعة الضابطة (ض)	٤١ ٤٠	٤٠٧٣ ٣٠٢٠	١١٠٤٨	دالة عند مستوى ٠٠٥
عرض المعلومات الجغرافية	المجموعة التجريبية (ت) المجموعة الضابطة (ض)	٤١ ٤٠	٤٠٥٣ ٢٠٨٥	١١٠٣٥	دالة عند مستوى ٠٠٥
تنظيم المعلومات الجغرافية	المجموعة التجريبية (ت) المجموعة الضابطة (ض)	٤١ ٤٠	٤٠٤٨ ٢٠٥٥	١٢٠٥٤	دالة عند مستوى ٠٠٥
تفسير المعلومات الجغرافية	المجموعة التجريبية (ت) المجموعة الضابطة (ض)	٤١ ٤٠	٤٠٧٠ ٢٠٠٧	١٧٠٢٤	دالة عند مستوى ٠٠٥

برنامج قائم على النظرية البنائية باستخدام إستراتيجية... دعاء فتحي احمد فضل

دالة عند مستوى ٠.٠٥	١٤.٣٤	٤.٥٨ ٢.٠٠	٤١ ٤٠	المجموعة التجريبية (ت) المجموعة الضابطة (ض)	تسجيل المعلومات الجغرافية
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٢٥.٢٢	٢٧.٧٨ ١٢.٣٠	٤١ ٤٠	المجموعة التجريبية (ت) المجموعة الضابطة (ض)	الاختبار ككل

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق دال إحصائياً في كل من المهارات التالية (تحديد المصادر، جمع المعلومات الجغرافية، عرض المعلومات الجغرافية، تنظيم المعلومات الجغرافية، تفسير المعلومات الجغرافية، تسجيل المعلومات الجغرافية)، وفي الدرجة الكلية لاختبار مهارات البحث الجغرافي لدى التلاميذ داخل المجموعتين: مجموعة التلاميذ الذين درسوا وفقاً لإستراتيجية تنال القمر (ت)، ومجموعة التلاميذ الذين درسوا بالطريقة المعتادة (ض)، وهذا الفرق عند مستوى (٠.٠٥) لصالح المجموعة التي درست وفقاً لإستراتيجية تنال القمر . ويمكن تلخيص نتائج الإجابة عن السؤال الثاني وتفسيرها ومناقشتها في النقاط التالية:

- استخدام خطوات إستراتيجية تنال القمر اتاح لتلاميذ المجموعة التجريبية تطبيق مهارات البحث الجغرافي اثناء عملية التعلم .
- استخدام إستراتيجية تنال القمر اتاح لتلاميذ المجموعة التجريبية البحث عن المعلومات الجغرافية وتنظيمها وتلخيصها مما ادى تنمية مهارات البحث الجغرافي لديهم .

توصيات البحث:

- يمكن طرح بعض التوصيات في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، كما يلي:
- توجيه نظر المعلمين في المرحلة الاعدادية إلى أهمية استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة، ومنها: استراتيجية (posse) تنال القمر، حيث تسهم في جعل التلاميذ مشاركين في أثناء عملية التعلم.
- عقد برامج تدريبية للمعلمين للتدريب على كيفية استخدام استراتيجية (posse) تنال القمر في التدريس.
- تشجيع معلمى الدراسات الاجتماعية في المرحلة الاعدادية على تنمية مهارات البحث الجغرافي لدى التلاميذ.

البحوث المقترحة:

- في ضوء الهدف من هذا البحث والنتائج التي أسفرت عنه، يمكن اقتراح إجراء دراسات وبحوث أخرى تتناول:
- استخدام استراتيجية (posse) تنال القمر في تنمية مهارات البحث الجغرافي على مراحل دراسية أخرى.
- استخدام استراتيجية (posse) تنال القمر في تنمية مهارات البحث التاريخي.

اولا : المراجع العربية

إسماعيل، مروة حسين (٢٠١٥)، فاعلية استخدام التعلم المعكوس فى الجغرافيا لتنمية مهارات البحث الجغرافى لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد ٧٥ ، ص ص ١٧٣-٢١٨ .

حميد، شادى (٢٠١٩)، تأثير استخدام تنال القمر فى تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف العاشر الاساسى، مجلة البحث العلمى فى التربية، جامعة عين شمس، العدد ٢٠ ، ص ص

زوين، سها حمدى محمد (٢٠١٧، يوليو) ، فاعلية الصف المقلوب بمنصة ايزى كلاس (Easy Class) فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات البحث الجغرافى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، مجلة كلية التربية جامعة الازهر، عدد ١٧٤، الجزء الثانى، ص ص ٧٦٩ - ٨٢٣ .

سليمان، إيناس جيهاد (٢٠١٦)، أثر استراتيجية تنال القمر فى مهارات ماوراء المعرفة فى مادة علم الاحياء لدى طلاب الصف الرابع العلمى ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد ٥، ص ص ٣٠٠-٣٢١ .

عبد الحسن، رشا عبد الحسين صاحب (٢٠١٨ ، كانون الاول)، فاعلية استراتيجية (P.O.S.S.E) فى تنمية المفاهيم الفزائية لدى طالبات الصف الرابع العلمى ، مجلة أبحاث ميسان، كلية التربية ، جامعة ميسان، مجلد ١٤ ، العدد ٢٨ ، ص ص ٣٣٦-٣٨٠ .
عبد الرحمن ، محمد خليفة (٢٠٢٠، يناير) ، فاعلية بعض ادوات الويب ٢ فى تنمية مهارات البحث الجغرافى والادراك المكانى فى الجغرافيا لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادى الازهرى ، مجلة كلية التربية جامعة الازهر، مجلد ٣ ، عدد ١٨٥ ، ص ص ٣٨٣ - ٤٢٢ .

على ، هيثم عاطف حسن (٢٠١٦) ، فاعلية استخدام بعض ادوات الجيل الثانى للويب فى تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفى وتنمية مهارات البحث الجغرافى وقيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة سوهاج .

عمران ، خالد عبد اللطيف عمران (٢٠٠٩) المهارات الوظيفية فى الجغرافيا فى عصر المعلوماتية رؤى تنظرية وتطبيقية ، دسوق ، دار العلم والايمان .
العيد، الخامسة صالح سليمان (٢٠١٦ ، أكتوبر)، أثر استراتيجية تنال القمر فى تنمية مهارات الاستيعاب القرائى لدى طالبات الصف الاول المتوسط فى مدينة حائل فى المملكة العربية السعودية ، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، العدد ٧٨، ص ص ٢٨٩-٣١٠ .

المخزومى، ناصر محمود، والبطاينة، زياد أحمد سلامة (٢٠١٢، يوليو)، أثر استخدام استراتيجية تنال القمر فى تحسين الاستيعاب القرائى والتعبير الكتابى لدى طلبة المرحلة

برنامج قائم على النظرية البنائية باستخدام إستراتيجية... دعاء فتحي احمد فضل

الاساسية بالاردن، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، المجلد ٢ ، العدد ٢٦ ، ص ص ٥٩-٨٠ .
مدحت، سوسن موسى (٢٠١٧)، أثر إستراتيجية تنال القمر في في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ ، مجلة اشئوننا للدراسات الإنسانية ، مجلد ٥ ، ص ص الهياجنة ، صوفيا فيصل ، وشادية احمد التل (٢٠١٧) فاعلية إستراتيجيتي التسائل الذاتي وتنال القمر في تنمية الاستيعاب القرائي وما وراء الاستيعاب القرائي ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية وعلم النفس ، مجلد ٢٥ ، العدد ٤ ، ص ص ٤٤٦ - ٤٧١ .

ثانيا المراجع الأجنبية

- Bednaiz, W . (2007).Maps and Spatial Thinking Skills in the AP Human Geography TX , University College Station .
Mehmet Unlu. (2011) the level of realizing geographical skills in geography lessons, Educational Sciences: Theory and Practice, 11(4): Pp 2166-2172.
Wildschut.H & Van Der Schee.J. (2007). Searching for Strategies to Help Students to Structure their Geographical Research Papers in a Domain Specific Way ,International Research in Geographical and Environmental Education ,16 (4):Pp 351 – 366 .
Donert,K . (2001).Teaching geography in and about Europe. United .